

فانها اسباب محصنه وحول الحول شرط حكمه لوجوب البركاه
والحيث مانع من الصلاه والصوم وجعلهم صابطين
ما لا يغريه التكليف ومنه الارشاد فانه تلك كتحضير يعود وقوع
السبب كغيرها لتطوعات فانها تكليف ليس بها
سببيه ولا شرطيه ولا تابعيه وكذا الزكاه والصوم والحج والى
لتقاط بنيه الحفظ هذا اذا لم يلحظ اعتبار برأه الرمنه اوسط
الخطا والاسمحاق التواتر مع ملاحظتها فانه ينزل هذا القسم
الى السببيه لان السببيه حاصله بالسببه الواضحه تاه
مبدأ التكليف بعقابه وصحى فان النقيه وجود سبب الملك
الوجه والحضانه سبب الحفظ واستيقا الحدود والقرين سبب
للرجوع عن العصيه والقصاص سبب تسلط القضي له وهذا
القسم البيع والرهن والحواله والضمنان الشركه والكفاله الشفوعه
والجارية والمزارعه والمساقاه والقراض والجعاه والوصيه
والهبه السابقه والعاريه والوديعة اذا فكرت فان ذلك كله
مباح وقد استجبت ويجب ترتيب عليه بعد وقوعه لحكامه
تاعونه مدار الاحكام عندنا اربعة الكتاب السنه والوجماع
ودليل العقل اما الكتاب واللسان محبته كونه كلام الله الذي
لستجيب عليه الكذب القبح وادلتها فثمان نص ظاهر والنص
هو ما لم يخالفنا فقوم منه كمن دلته على المفهوم منه
البحر

7
راجحه وتقابل النص الجمال وهو ما يجزى خلاف ما فهم منه كمن
دلته على المفهوم منه راجحه معه كحد الطرفين وتقابل
الظاهر كما ذكره وما في دلته احتمال كمن مع مخرج حبه
المحتمل ويشترك النص والظاهر في الحكم والجماع المأول في
التشابه ولما السنه فعني ما بنويه ودليل حجتها الكتاب نحوفا
انكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله للبين لنا
ما نزل اليهم واما اماميه ودليل حجتها قول صلواته عليه
ان يتركتم التقلد كتابا لله وعترتي وآية الطهاره نص
في الباب اشراط وجود جود معصوم في كل وقت دليل حلي
ايضا وكلامها قول وافسانه كما تقدم او فعل واما بيان ما يع
للبين في وجهه واما البتة في فلاحه في الوصع علم الوجه
او تقررت فان كان نبويا حجة في استخاله التبعه غالبا والاشان
امامنا محتمل واما الوجماع والوجود في قول المعصوم الذي يستجيب
عليه الحظا واما العقل فقد يكون مع استقلاله ضرورة او نظرا
وذلك يتبع استقلاله وله اقسام كثيرة فمن مفهوم موافقه
لخالقه او علمه مضمومه او ايجاد طريق كما هو مذكور مضافا
في الاصول وفي حجية هذا القسم الثاني حجة في بين الفقهاء وفي
لعصه الحجية اوتى كما عمله المضمومه ومقتل الطريق وبعض
المفهوم الموافق وهو ما يكون بثبوت الحكم في المشكوك والاحكام